ذكر الأحداث في سنة عشر

ذكر وفد نجران مع العاقب والسيد

وفيها أرسل رسول الله ﷺ، خالد بن الوليد إلى بني الحارث بن كعب بنجران [في شهر ربيع الآخر]، وأمره أن يدعوهم إلى الإسلام ثلاثاً، فإن أجابوا أقام فيهم وعلمهم شرائع/ الإسلام، وإن لم يفعلوا قاتلهم.

ج٢/١٩٨/ط

فخرج إليهم ودعاهم إلى الإسلام، فأجابوا وأسلموا، فأقام[1] فيهم وكتب إلى رسول الله ﷺ، يعلمه إسلامهم، وعاد خالد ومعه وفدهم، فيهم قيس بن الحصين بن يزيد بن قينان ذي الغصة، ويزيد بن عبد المدان وغيرهما، فقدموا على رسول الله ﷺ، ثم عادوا عنه في بقية شوال أو في ذي الحجة، وأرسل إليهم عمرو بن حزم يعلمهم شرائع الإسلام، ويأخذ صدقاتهم، وكتب معه كتاباً، وتوفي رسول الله ﷺ، وعمرو بن حزم على نجران(١).

وأما نصارى نجران فإنهم أرسلوا العاقب والسيد في نفر إلى رسول الله ، وأرادوا مباهلته، فخرج رسول الله ﷺ، ومعه علي، وفاطمة والحسن، والحسين، فلما رأوهم قالوا: هذه وجوه لو أقسمت على الله أن يزيل الجبال لأزالها، ولم يباهلوه، وصالحوه على ألفي حلة، ثمن كل حلة أربعون درهماً، وعلى أن يضيفوا رسل رسول الله ﷺ، وجعل لهم ذمة الله تعالى وعهده أن لا يفتنوا عن دينهم ولا يعشروا، وشرط عليهم أن لا [يأكلوا[2] الربا ولا يتعاملوا[3]] به. فلما استخلف أبو بكر عاملهم [بذلك]، فلما استخلف عمر أجلى أهل الكتاب عن الحجاز، وأجلى أهل نجران، فخرج بعضهم إلى الشام، وبعضهم

---

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٣٠)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٤/ ١٨٤).

---

(1) في المخطوطة: وأقام.
(2) في المخطوطة: يأكلون.
(3) في المخطوطة: يتعاملون.

إلى نجرانية الكوفة، واشترى منهم عقارهم وأموالهم. وقيل: إنهم كانوا قد كثروا، فبلغوا أربعين ألفاً، فتحاسدوا بينهم، فأتوا عمر بن الخطاب وقالوا[1]:/ أجلنا، وكان عمر [بن الخطاب] قد خافهم على المسلمين، فاغتنمها فأجلاهم فندموا بعد ذلك، ثم استقالوه فأبى، فبقوا كذلك إلى خلافة عثمان. ج٢/١٩٩/ط

فلما ولي عليّ أتوه وقالوا: ننشدك الله خطك بيمينك. فقال: إن عمر كان رشيد الأمر، وأنا أكره خلافه، وكان عثمان قد أسقط عنهم مائتي حلة، وكان صاحب النجرانية بالكوفة يبعث[2] إلى من بالشام والنواحي من أهل نجران يجبونهم الحلل.

فلما ولي معاوية ويزيد بن معاوية شكوا إليه تفرقهم وموت من مات منهم، وإسلام من أسلم منهم، وكانوا قد قلوا، وأروه كتاب عثمان، فوضع عنهم مائتي حلة تكملة أربعمائة حلة.

فلما ولي الحجاج العراق، وخرج عليه عبد الرحمٰن بن محمد بن الأشعث اتهم الدهاقين بموالاته[3]، واتهمهم معهم، فردّهم إلى ألف وثلثمائة حلة، وأخذهم بحلل وشيء.

فلما ولي عمر بن عبد العزيز شكوا إليه فناءهم ونقصهم، وإلحاح العرب[4] عليهم بالغارة وظلم الحجاج، فأمر بهم فأحصوا، فوجدوا على العشر من عدتهم الأولى، فقال: أرى هذا الصلح جزية، وليس على أرضهم شيء، وجزية المسلم والميت ساقطة، فألزمهم مائتي حلة.

فلما تولي يوسف بن عمر[5] [الثقفي] ردهم إلى أمرهم الأول عصبية للحجاج. فلما استخلف السفاح عمدوا إلى طريقه يوم ظهوره من الكوفة، فألقوا فيها الريحان ونثروا عليه، فأعجبه ذلك من فعلهم، ثم رفعوا إليه أمرهم، وتقربوا إليه بأخواله بني الحارث بن كعب، فكلمه فيهم عبد[6] الله بن الحارث، فردهم إلى مائة حلة.

فلما ولي الرشيد شكوا إليه العمال، فأمر أن يعفوا من العمال، وأن يكون مؤداهم بيت المال. وفيها قدم وفد سلامان[7] في شوال، وهم سبعة نفر، رأسهم حبيب السلاماني.

وفيها قدم وفد غسان في رمضان، ووفد عامر في شهر رمضان أيضاً[1].

---

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٣٠)، وذكره ابن خلدون في «تاريخه» (٢/ ٤٥٧).

---

(1) في المخطوطة: فقالوا.
(2) في المخطوطة: يبعث.
(3) في المخطوطة: بمولاتهم.
(4) في المخطوطة: الأعراب.
(5) في المخطوطة: بن عمر ويعاقب.
(6) في المخطوطة: عبيد.
(7) في المخطوطة: سلمان.

وفيها قدم وفد الأزد، رأسهم صُرَد بن عبد الله في بضعة عشر رجلاً، فأسلم، وأمّره رسول الله ﷺ، على من أسلم من قومه، وأمره أن يجاهد [بمن أسلم من أهل بيته] المشركين، فسار إلى مدينة جرش، وفيها قبائل من اليمن فيهم خثعم، فحاصرهم قريباً من شهر، فامتنعوا[1] منه، فرجع حتى كان بجبل يقال له: كشر، فظن أهل جرش أنه منهزم، فخرجوا[2] في [طلبه] فأدركوه، فعطف عليهم فقاتلهم قتالاً شديداً، وقد كان أهل جرش [قد] بعثوا رجلين [منهم] إلى رسول الله ﷺ، و[هو بالمدينة] ينظران حاله. فبينما هما عنده [بعد العصر] إذ[3] قال: «**بأي بلاد الله شكر**»؟ فقالا: ببلادنا جبل، يقال له: كشر، فقال: «**إنه ليس بكشر ولكنه شكر**»، [قالا: فما له يا رسول الله؟ قال]: «**إن**[4] **بدن الله لتنحر عنده الآن**»، فقال لهما: أبو بكر أو عثمان: ويحكما إنه ينعي لكما قومكما، فقوما[5] [إلى رسول الله، فاسألاه] أن يدعو الله أن/ يرفع عنهم، ففعلا، فقال: «**اللّهم ارفع عنهم**» فخرجا من عنده إلى قومهما، فوجداهم قد أصيبوا ذلك[6] اليوم في تلك الساعة التي ذكر فيها النبي[7] ﷺ، حالهم، وخرج وفدُ جرش إلى رسول الله ﷺ، [حتى قدموا علياً]/ فأسلموا[1].

ج٢/٢٠٠/ط

ج٢/٤٣/ب

وفيها قدم وفد مراد، مع فروة بن مسيك المرادي على رسول الله ﷺ، مفارقاً لملوك كندة و[معانداً لهم]، و[قد] كان قبيل الإسلام بين مراد وهمدان وقعة ظفرت فيها همدان، وأكثروا القتلى في مراد، وكان يقال لذلك اليوم: يوم الرزم[2] وكان رئيس همدان الأجدع بن مالك والد مسروق، وفي ذلك يقول فروة:

فإن نغلب فغلابون قِدماً ... وإن نهزم فغير مُهزّمينا
وما إن طِبنا[3] جبن[4] ولكن ... منايانا ودولة آخرينا
كذاك الدهر دولته سجال[5] ... تكرّ صروفه حيناً وحيناً

(١) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٣٧٣)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٣٠، ١٣١)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٤/ ١٧٨، ١٧٩)، وذكره ابن خلدون في «تاريخه» (٢/ ٤٥٧).

(٢) الرزم: اسم موضع بين مراد وهمدان.

(٣) طبنا: عادتنا.

(٤) الجبن: الفزع.

(٥) سجال: تارة له وتارة عليه.

(1) في المخطوطة: وامتنعوا.
(2) في المخطوطة: فخرجوا اليه.
(3) في المخطوطة: ان.
(4) في المخطوطة: وإن.
(5) في المخطوطة: فاستقام.
(6) في المخطوطة: في ذلك.
(7) في المخطوطة: رسول الله.

فبينا ما يسرّ به ويرضى ... ولو لبست غضارته[١] سنينا
إذا انقلبت به كرات دهرٍ ... فألقى للأولى غبطوا طحينا
ومن يغبط بريب الدهر منهم ... يجد ريب الزمان له خؤونا
فلو خلد الملوك إذن خلدنا ... ولو بقي الكرام إذن بقينا
فأفنى ذلكم سروات[٢] قومي ... كما أفني القرون الأولينا

ولما توجه فروة إلى رسول الله ﷺ، مفارقاً لقومه قال:

لما رأيت ملوك كندة أعرضت ... كالرِّجل خان الرِّجلَ عِرق نسائها[٣]
يممت راحلتي أؤمُّ محمداً ... أرجو فضائلها[٤] وحسن ثرائها[٥]

فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ، قال له: «**يا فروة هل ساءك ما أصاب قومك يوم الرزم؟**» فقال: يا رسول الله من ذا يصيب قومه مثل ما أصاب قومي ولم يسؤه ذلك؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إن ذلك لا يزيد قومك في الإسلام إلا خيراً**»، فاستعمله رسول الله ﷺ، على مراد، وزبيد، ومذحج كلها، وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص/ فكان على الصدقات[1]، [وكان معه في بلاده] إلى أن توفي رسول الله ﷺ[٦].

ج٢/٢٠١/ط

وفيها: أرسل فروة بن عمرو الجذامي ثم النفاثي[2] رسولاً إلى رسول الله ﷺ، بإسلامه وأهدى له بغلة بيضاء، وكان فروة عاملاً للروم على من يليهم من العرب، وكان منزله معان في أرض الشام، فلما بلغ الروم إسلامه طلبوه حتى أسروه فحبسوه، فقال في محبسه ذلك:

---

(١) غضارته: طراوته ونعمته.
(٢) سروات: أشراف.
(٣) عرق النساء: عرق مستبطن في الفخذ.
(٤) فضائلها: الراحلة.
(٥) ثرائها: الجود والعطية.
(٦) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٣٦٨، ٣٦٩).
وانظر: «تاريخ الطبري» (١/ ١٣٥، ١٣٦)، و«السيرة النبوية» لابن هشام (٤/ ١٧٤، ١٧٥)، و«تاريخ ابن خلدون» (٢/ ٤٥٨).

---

(1) في المخطوطة: الصدقة.
(2) في المخطوطة: ألقى.

طرقت سليمى موهناً فشجاني والروم بين الباب والقروان[1](١)
صدّ الخيال وساءه ما قد رأى وهممت أن أغفى(٢) وقد أبكاني
لا تكحلن العين بعدي إثمداً(٣) سلمى ولا تدنن للإنسان

فلما اجتمعت الروم لصلبه على ماء لهم يقال له: عفرى بفلسطين، قال:

ألا هل أتى سلمى بأن خليلها على ماء عفرى فوق إحدى الرواحل
على ناقةٍ لم يلقح(2) الفحل أمّها مشذبة(٤) أطرافها بالمناجل(٥)

وهذا من أبيات المعاني. فلما قدموه ليصلبوه قال:

بلغ سراة المسلمين بأنني سلم لربي أعظمي ومقامي

ثم ضربوا عنقه وصلبوه.

وفيها قدم وفد زبيد على رسول الله ﷺ، مع عمرو بن معديكرب، وكان رسول الله ﷺ، قد استعمل على زبيد ومراد فروة بن مسيك في هذه السنة، قبل قدوم عمرو، فلما عاد عمرو من عند رسول الله ﷺ، أقام في قومه بني زبيد وعليهم فروة [بن مسيك]، فلما توفي رسول الله ﷺ، ارتد عمرو(٦).

وفيها قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ، وفيهم الجارود بن عمرو، وكان نصرانياً فأسلم وأسلم من معه، وكان الجارود حسن الإسلام [صلباً على دينه حتى هلك، وكان] نهى قومه عن الردة بعد موت النبي ﷺ، لما ارتدوا مع الغرور، وهو المنذر بن النعمان، وقد كان رسول الله ﷺ، بعث العلاء بن الحضرمي قبل الفتح إلى المنذر بن ساوى العبديّ، فأسلم وحسن إسلامه، ثم هلك بعد وفاة رسول الله ﷺ، وقبل ردّة أهل

(١) القروان: أحواض الماء.
(٢) أغفى: أنام نوماً خفيفاً.
(٣) إثمدا: نوع من الكحل.
(٤) مشذبة: أزيلت أغصانها.
(٥) المنجل: ما يحصد به.
(٦) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٣٤)، وذكره ابن خلدون في «تاريخه» (٢/ ٤٥٨)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٤/ ١٧٥، ١٧٦).

(1) في المخطوطة: العزمان.
(2) في المخطوطة: بضرب.

البحرين، والعلاء أمير لرسول الله على البحرين[١].

وفيها قدم وفد بني حنيفة، وفيهم مسيلمة الكذاب، وكان منزله في دار ابنة الحارث امرأة من الأنصار، [اجتمع مسيلمة برسول الله ﷺ]، ثم عاد إلى اليمامة وتنبأ وتكذب لهم وادعى أنه شريك رسول الله[1] في النبوة، فاتبعه بنو حنيفة[٢].

ج٢/٢٠٢/ط وفيها قدم وفد كندة مع الأشعث بن قيس، وكانوا/ ستين راكباً، فقال الأشعث: نحن بنو آكل المرار وأنت ابن آكل المرار، فقال النبي ﷺ: «**نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو[٣] أمنا ولا ننتفي من أبينا**»[٤].

وفيها قدم وفد محارب، وفيها قدم وفد] الرهاويين، وهم بطن من مذحج.

ورهاء: بفتح الراء، قاله عبد الغني بن سعيد[2].

وفيها قدم وفد عبس، وفيها قدم وفد صدف، وافوا رسول الله ﷺ، في حجة الوَداع[٥].

وفيها قدم وفد خولان، وكانوا عشرة.

وفيها قدم وفد بني عامر بن صعصعة فيهم عامر بن الطفيل، وأربد بن قيس وجبار

---

(١) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٣٢٨)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٤٨)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٣٦، ١٣٧)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٤/ ١٧٠)، وذكره ابن خلدون في «تاريخه» (٢/ ٤٥٨).

(٢) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٣٣٠)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٦/ ٣٢٦)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٣٧)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٥٥)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٤/ ١٧٠).

(٣) نقفو: تتبع نسبها.

(٤) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٣٨، ١٣٩)، وذكره ابن الأثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٧٨)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٦/ ٤٠٢)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٤/ ١٧٧)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١/ ٢٧٩)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (٣١٩٧٦).

(٥) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٣٩).

---

(1) في المخطوطة: رسول الله ﷺ.

(2) في المخطوطة: عبد الغني بن سعيد وابن منبه بن حرب بن علة بن مالك بالميم واللام الساكنة(كذا في المخطوطة).

بن سُلمى، بضم السين، وبالإمالة ابن مالك بن جعفر، [وكان هؤلاء الثلاثة رؤوس القوم وشياطينهم]، وكان عامر يريد الغدر برسول الله ﷺ، فقال[1] له قومه: إن الناس قد أسلموا فأسلم. فقال: لا أتبع عقب هذا الفتى، ثم قال لأربد: إذا قدمنا عليه فإني شاغله عندك، فاعله بالسيف من خلفه. فلما قدموا جعل يكلم النبي ﷺ، ويقول له: يا محمد خالني، فيقول النبي ﷺ: «**لا والله حتى تؤمن بالله وحده**»، قالها ثلاثاً، يشغله ليفتك به أربد، فلم يفعل أربد شيئاً فقال عامر للنبي ﷺ: لأملأنها عليك خيلاً حمراً ورجالاً، فلما ولى قال رسول الله ﷺ: «**اللَّهم اكفني عامراً**». فلما خرجوا قال عامر لأربد: لم لا قتلته؟ قال[2]: كلما هممت بقتله دخلتَ بيني وبينه حتى ما أرى غيرك/، أفاضربك بالسيف؟ و[خرجوا ج٢/٤٤أ راجعين إلى بلادهم]، فلما كانوا ببعض الطريق أرسل الله على عامر بن الطفيل الطاعون في عنقه فقتله، وإنه لفي بيت امرأة سلولية[1]، فمات وجعل يقول: يا بني عامر أغدة كغدة البعير، وموت في بيت سلولية! وأرسل الله على أربد صاعقة فأحرقته، وكان أربد بن قيس أخا لبيد بن ربيعة لأمه[2].

وفيها قدم على رسول الله ﷺ، وفد طيء فيهم زيد الخيل، وهو سيدهم فأسلموا وحسن إسلامهم. وقال رسول الله ﷺ: «**ما ذكر لي رجل من العرب بفضل، ثم جاءني إلا رأيته دون ما يقال فيه، إلا ما كان من زيد الخيل، [فإنه لم يبلغ فيه كل ما فيه]**» ثم سماه زيد الخير، وأقطع له فيد[3]، وأرضين معها[4]. فلما رجع أصابته الحمى بقرية من نجد فمات بها[3].

وفيها كتب مسيلمة الكذاب[5] إلى رسول الله ﷺ، يذكر أنه شريكه في النبوة، وأرسل[6] الكتاب مع رسولين، فسألهما رسول الله ﷺ عنه فصدقاه. فقال لهما: «**لولا أن**

(١) سلولية: من بني سلول.

(٢) أخرجه الطبري في «المعجم الكبير» (٦/ ١٥٥)، وذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٣١٩، ٣٢٠)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٤٤).
وانظر: «تاريخ الطبري» (٣/ ١٤٤، ١٤٥)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (٥/ ٥٧)، و«سبل الهدى والرشاد» للإمام الصالحي (٦/ ٣٦١، ٣٦٢)، و«الطبقات الكبرى» لابن سعد (٢/ ٦٤) و (٧/ ١٤٨).

(٣) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٤٥)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٦٣)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٦/ ٣٥٨).

(1) في المخطوطة: فقالوا.
(2) في المخطوطة: فقال.
(3) في المخطوطة: فيه.
(4) في المخطوطة: معهما.
(5) في المخطوطة: الكتاب.
(6) في المخطوطة: أنفذ.

الرسل لا تقتل لقتلتكما». وكان كتاب مسيلمة من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله. أما بعد فإني قد أشركت معك في الأمر وإن لنا نصف الأرض ولقريش/ نصفها ولكن قريشاً قوم يعتدون، فكتب إليه رسول الله ﷺ: «**بسم الله الرحمٰن الرحيم من محمد رسول الله[1] إلى مسيلمة الكذاب، أما بعد، فالسلام[2] على من اتبع الهدى، [فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين]**»[(١)].

ج٢/٢٠٣/ط

وقيل: إن دعوى مُسيلمة وغيره النبوة كانت بعد حجّة الوداع ومرضته التي مات فيها. فلما سمع الناس بمرضه وثب الأسود العنسيّ باليمن، ومُسيلمة باليمامة، وطليحة في بني أسد.

ذكر إرسال عليّ إلى اليمن وإسلام همْدان

في هذه السنة بعث رسول الله ﷺ علياً [3]إلى اليمن، وقد كان[3] أرسل قبله [4]خالد بن الوليد إليهم[4] يدعوهم إلى الإسلام، فلم يجيبوه، فأرسل علياً[5]، وأمره أن يعقل[6] خالداً ومن شاء[7] من أصحابه، ففعل، وقرأ علي كتاب رسول الله ﷺ، على أهل اليمن، فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، فكتب بذلك إلى رسول الله ﷺ، [فقال: السلام على همْدان، يقوله ثلاثاً، ثم تتابع أهل اليمن على الإسلام، وكتب بذلك إلى رسول الله ﷺ] فسجد شكراً لله تعالى.

ذكر بعث رسول الله ﷺ أمراءه على الصدقات

وفيها بعث رسول الله ﷺ، أمراءه وعماله على الصدقات، فبعث المهاجرين أبي أمية بن المغيرة إلى صنعاء، فخرج عليه العنسي وهو بها، وبعث زياد بن لبيد الأنصاري

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: من الرسل (الحديث: ٢٧٦١)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢١١)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٤٧٧٩)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٤٦)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٥١)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٤/ ١٨٨)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٦/ ٣٢٦، ٣٢٧).

---

(1) في المخطوطة: رسول الله ﷺ.
(2) في المخطوطة: فأسلم.
(3-3) في المخطوطة: : علياً عليه السلام قبل ذلك.
(4-4) في المخطوطة: اليهم خالد بن الوليد.
(5) في المخطوطة: علي.
(6) في المخطوطة: يقبل.
(7) في المخطوطة: يشاء.

إلى حضرموت على صدقاتهم، وبعث عديّ بن حاتم الطائي على صدقات طيء وأسد، وبعث مالك بن نويرة على صدقات [بني] حنظلة، وجعل الزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم على صدقات سعد بن زيد مناة بن تميم، وبعث العلاء بن الحضرمي إلى البحرين، وبعث علي بن أبي طالب إلى نجران، ليجمع صدقاتهم وجزيتهم ويعود، ففعل وعاد، ولقي[1] رسول الله ﷺ، [بمكة] في حجة الوداع، واستخلف على الجيش الذي معه رجلاً من أصحابه، وسبقهم إلى النبي ﷺ، فلقيه بمكة، فعمد الرجل إلى الجيش، فكساهم كل رجل حلة من البز الذي كان مع عليّ، فلما دنا الجيش خرج عليّ ليتلقاهم فرأى عليهم الحلل، فنزعها عنهم، فشكاه الجيش إلى رسول الله ﷺ، فقام النبي[2] ﷺ، خطيباً فقال: **«أيها الناس لا تشكوا علياً، فوالله إنه لأخشن في ذات الله، وفي سبيل الله»**[1].

ذكر حجة الوداع

خرج رسول الله ﷺ، إلى الحج لخمس ليال بقين من ذي القعدة، لا يذكر الناس إلا[3] الحج، فلما كان بسرف أمر الناس أن يحلوا بعمرة إلا من ساق الهدي، وكان رسول الله ﷺ/ ، قد ساق الهدي وناس معه[4]، وكان علي بن أبي طالب قد لقيه محرماً، فقال [5]له النبي[5] ﷺ: **«حل كما حل أصحابك»** فقال: إني قد أهللت بما أهل به رسول الله[6]، فبقي على إحرامه، ونحر رسول الله ﷺ، الهدي عنه وعن علي[2][7].

ج٢/٢٠٤/ط

وحج بالناس[8]، فأراهم مناسكهم، وعلمهم سنن حجهم، وخطب خطبته التي بين [فيها] للناس ما بين، وكان[9] الذي يبلغ عنه بعرفة ربيعة بن أمية بن خلف لكثرة الناس، فقال[10] بعد حمد الله[11]: **«أيها الناس اسمعوا قولي فلعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا، بهذا الموقف أبداً. أيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، وكل ربا**

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/ ٣٣٠)، وذكره أبي نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٦٨)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٨٨ ـ ١٩٠)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٤٧، ١٤٩).

(٢) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٤٩)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٤/ ١٨٩، ١٩٠).

(1) في المخطوطة: فلقى.
(2) في المخطوطة: رسول الله.
(3) في المخطوطة: الى.
(4) في المخطوطة: من أصحابه.
(5-5) في المخطوطة: رسول الله.
(6) في المخطوطة: رسول الله ﷺ.
(7) في المخطوطة: علي عليه السلام بالحج.
(8) في المخطوطة: بالناس رسول الله .
(9) في المخطوطة: فيها وكان.
(10) في المخطوطة: وقال.
(11) في المخطوطة: حمد الله تعالى.

موضوع لكم رؤوس أموالكم، وإن ربا العباس بن عبد المطلب موضوع كله، وكل دم كان في الجاهلية موضوع، وأول دم أضع[1] دم ابن[2] ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وكان مسترضعاً في بني ليث فقتله بنو هذيل، أيها الناس إن الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم هذه أبداً، ولكنه [رضي أن] يطاع فيما سوى ذلك[3] مما تحقرون من أعمالكم، فاحذروه على دينكم أيها الناس ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَـٰلِهِمْ﴾[1] ، **وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السمٰوات والأرض،** ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَـٰبِ ٱللَّهِ﴾[2] **أيها الناس استوصوا بالنساء خيراً**»[3] وهي خطبة طويلة.

وقال حين وقف بعرفة «**هذا الموقف**» ـ للجبل الذي هو عليه ـ «**وكل عرفة موقف**». وقال بالمزدلفة: «**هذا الموقف وكل مزدلفة موقف**»، ولما نحر بمنى قال: «**هذا المنحر وكل منى منحر**». فقضى رسول الله ﷺ الحج، وكانت حجة الوداع، وحجة البلاغ/ ، وذلك أن رسول الله ﷺ، لم يحج بعدها، وأرى الناس مناسكهم وعلمهم حجهم[4].

ج٢/٤٤/ب

ذكر عدد غزواته ﷺ وسراياه

وكان آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ، بنفسه غزوة [تبوك، وجميع غزواته بنفسه تسع عشرة غزوة]، قال الواقدي: هكذا[4] يرويه أهل العراق عن زيد بن أرقم، وهو خطأ؛ لأن زيداً غزا مؤتة مع عبد الله بن رواحة، وهو رديفه على رحله، ولم يغز مع النبي[5] ﷺ، غير ثلاث غزوات أو أربع، وقيل: غزا[6] رسول الله ﷺ، ستاً وعشرين غزوة، وقيل:

---

(١) سورة: التوبة، الآية: ٣٧.

(٢) سورة: التوبة، الآية: ٣٦.

(٣) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٢٩٢٣)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٥٠، ١٥١)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٤/ ١٩٠، ١٩١)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٣/ ٢٦٧)، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (الحديث: ٣٢٠٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: ١/ ٨١)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٥٢)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٤/ ١٩٢).

---

(1) في المخطوطة: ضيع.

(2) في المخطوطة: أم.

(3) في المخطوطة: ذلك وقد وصى.

(4) في المخطوطة: لذلك.

(5) في المخطوطة: رسول الله.

(6) في المخطوطة: غزى.

سبعاً وعشرين، فمن قال: ستاً وعشرين جعل غزوة خيبر، ووادي القرى واحدة؛ لأنه لم يرجع من خيبر [حين فرغ من أمرها] إلى منزله، [ولكنه مضى منها إلى وادي القرى] ومن فرق بينهما جعل غزواته سبعاً وعشرين، جعل خيبر غزوة، ووادي القرى غزوة[1]/ .

ج٢ / ٢٠٥/ط

وأول غزوة غزاها ودّان، وهي الأبواء، ثم بُواط بناحية رضوى، ثم العشيرة، ثم بدر الأولى لطلب كرز بن جابر، ثم بدر التي[1] قتل فيها قريشاً، ثم غزوة بني سليم، ثم غزوة السويق، ثم غزوة غطفان، وهي غزوة ذي أمر، ثم غزوة بحران[2] بالحجاز، ثم غزوة أحد، ثم غزوة حمراء الأسد، ثم غزوة بني النضير، ثم غزوة ذات الرقاع، ثم غزوة بدر الآخرة[3]، ثم غزوة دومة الجندل، ثم [غزوة الخندق]، ثم غزوة بني قريظة، ثم غزوة بني لحيان من هذيل، ثم غزوة ذي قرد، ثم غزوة بني المصطلق، ثم غزوة الحديبية، ثم غزوة خيبر، ثم عمرة القضاء، ثم غزوة فتح مكة، ثم غزوة حنين، ثم غزوة الطائف، ثم غزوة تبوك، قاتل منها في تسع غزوات: بدر، وأحد، والخندق، وقريظة، والمصطلق، وخيبر، والفتح، وحنين، والطائف[2].

واختلف في عدد سراياه، فقيل: كانت خمساً وثلاثين ما بين سرية وبعث، وقيل: ثمانياً وأربعين[3].

وفي هذه السنة قدم جرير بن عبد الله البجلي في رمضان مسلماً، فبعثه[4] إلى ذي الخلصة فهدمها، وكان من حجر أبيض بتبالة، وهو صنم بجبلةٍ، وخثعم، وأزد السراة، فلما أتى رسول الله ﷺ خبر[5] هدمه سجد شكراً لله تعالى.

وفيها أسلم باذان باليمن، وبعث بإسلامه إلى رسول الله ﷺ[6].

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٤/ ١٩٤)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٥٢).

(٢) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٤٦٦)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٥٣)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٤/ ١٩٤)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٤/ ٨).

(٣) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٤٦٦)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٥٤)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٤/ ١٩٤)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٦/ ٣).

---

(1) في المخطوطة: الذي.
(2) في المخطوطة: نجران من.
(3) في المخطوطة: الآخرة، ثم غزوة ذات الحرباب.
(4) في المخطوطة: فبعثه رسول الله ﷺ.
(5) في المخطوطة: حين.
(6) في المخطوطة: ﷺ حين هدمه فسجد شكراً لله.

ذكر عدد حج النبي ﷺ وعمره

قال جابر: حج النبي[1] ﷺ، حجتين، حجة قبل أن يهاجر، وحجة بعدما هاجر معها عمرة[(١)].

وقال[2] عمر: اعتمر رسول الله ﷺ ثلاث عمر، وقالت عائشة: أربع عمر، وروي مثل ذلك عن ابن عمر[3][(٢)].

ذكر صفة النبي ﷺ وأسمائه وخاتم النبوة

قال علي [4]بن أبي طالب[4]: كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل، ولا بالقصير، ضخم الرأس واللحية، شثن الكفين والقدمين، ضخم الكراديس، مشرباً وجهه حمرة، طويل المسربة، إذا مشى تكفأ تكفئاً[(٣)]، كأنما ينحط من صبب، لم أر قبله ولا بعده مثله[5]، وكان أدعج العينين، سبط الشعر، سهل الخدين[(٤)]، ذا وفرة[(٥)]، كأن عنقه إبريق/ فضة، وإذا التفت التفت جميعاً، كأن العرق في وجهه اللؤلؤ الرطب لطيب عرقه وريحه[(٦)]. ج٢/٢٠٦/ط

قال أبو عبيدة [وغيره]: شثن الكفين والقدمين يعني: [أنهما] إلى الغلظ أقرب،

---

(١) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٤٥٤)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٠).

(٢) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٤٥٥)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١/ ٣١٠)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٠)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ١١٥).

(٣) تكفأ تكفئاً: تمايل تمايلاً.

(٤) سهل الخدين: سائل الخدين، غير مرتفع الوجنتين.

(٥) ذا وفرة: ما وصل إلى شحمتي الأذنين من الشعر.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب: المناقب، باب: صفة النبي ﷺ (الحديث: ٣٥٤٧)، وأخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: صفة النبي ﷺ ومبعثه وسنه (الحديث: ٦٠٤٢)، وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مبعث النبي ﷺ ... (الحديث: ٣٦٢٣)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: ١/ ١٢٧). وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٩، ١٨٠)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٣٨٢) و (٦/ ٣٩٢)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٢/ ١٠) و(٧/ ١٠٩)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ١٢٣)، وذكره أبو الفداء في «المختصر في أخبار البشر» (١/ ١٥٢)، وذكره ابن الوردي في «تتمة المختصر في أخبار البشر» (١/ ٢١٠).

---

(1) في المخطوطة: رسول الله.

(2) في المخطوطة: قال بن.

(3) في المخطوطة: عمر ايضاً.

(4-4) في المخطوطة: عليه السلام.

(5) في المخطوطة: مثله ﷺ.

وقوله: ضخم الكراديس، يعني: ألواح الأكتاف، والمسربة: الشعر ما بين السرة واللبة. والصبب: الانحدار، والدعج في العين: السواد، والسبط من الشعر: ضد الجعد. وكان بين كتفيه [ﷺ]، خاتم النبوة، وهي بضعة ناشزة(١) حولها شعر(٢).

وأما أسماؤه [1]فهي كما[1] [قال رسول الله] ﷺ[2]: «**أنا محمد، [وأنا أحمد]، والمقتفى والحاشر، [ونبي الرحمة]، ونبي التوبة، ونبي الملحمة، والعاقب، والماحي الذي يمحو الله به الكفر**»(٣). والحاشر: الذي يحشر الناس على قدمه، والعاقب: آخر الأنبياء.

وأما شعره وشيبه، فقال أنس: لم يشنه الله بالشيب، وقيل: كان في مقدم لحيته عشرون شعرة/ بيضاء ولم يخضب(٤).

ج٢/٢٠٧/ط

قال جابر بن سمرة: وكان في مفرق رأسه شعرات بيض إذا دهنه غطاهنّ الدهن، وأخرجت أمّ سلمة شعره مخضوباً بالحناء والكتم(٥).

وقال أبو رمثة: كان رسول الله ﷺ يخضب، وكان شعره يبلغ كتفيه أو منكبيه(٦).

---

(١) ناشزة: قطعة لحم مرتفعة عن الجسم.

(٢) ذكره أبو الفداء في «المختصر في أخبار البشر» (١/ ١٥٣)، وذكره ابن الوردي في «تتمة المختصر في أخبار البشر» (١/ ٢١٠)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٤٠٠)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٨٠).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: المناقب، باب: ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ... (الحديث: ٣٥٣٢)، وأخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: في أسمائه ﷺ (الحديث: ٦٠٥٩) و (الحديث: ٦٠٦١)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في أسماء النبي ﷺ (الحديث: ٢٨٤٠)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: ٤/ ٨١) و(الحديث: ٤/ ٨٤) و(الحديث: ٥/ ٤٠٥)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٨، ١٧٩)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١/ ٤٠٤، ٤٠٥)، وذكره القاضي عياض في «الشفا» (١/ ٤٤٨)، وذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ١٥٢).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: اللباس، باب: ما يذكر في الشيب (الحديث: ٥٨٩٤)، وأخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: شيبه ﷺ (الحديث: ٦٠٢٧)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٢/ ٣٦، ٣٧)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٣٩٢، ٣٩٣)، وذكره أبو الفداء في «المختصر في أخبار البشر» (١/ ١٥٣)، وذكره ابن الوردي في «تتمة المختصر في أخبار البشر» (١/ ٢١٠)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٨٢).

(٥) ذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٢/ ٣٧)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٣٩٢، ٣٩٣)، وذكره أبو الفداء في «المختصر في أخبار البشر» (١/ ١٥٣)، وذكره ابن الوردي في «تتمة المختصر في أخبار البشر» (١/ ٢١٠)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٨٢).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: ٤/ ١٦٣)، وذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٢٣٨)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٤/ ١٤١٧)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٦/ ١٨١)، =

(1-1) في المخطوطة: فإنه.

(2) في المخطوطة: ﷺ قال.

وقالت أمُّ هانىء: كان له ضفائر أربع[١].

ذكر شجاعته ﷺ وجوده

قال أنس: كان رسول الله ﷺ، أشجع الناس، وأسمح الناس، وأحسن الناس، وقع في المدينة فزع فركب فرساً عرياناً [لأبي طلحة ما عليه سرج وعليه السيف] فسبق[1] الناس إليه فجعل يقول: «**أيها الناس لم تراعوا لم تراعوا**». وقال علي بن أبي طالب: كنا إذا اشتد البأس اتقينا برسول الله ﷺ، فكان[2] أقربنا إلى العدوّ. وكفى بهذا شجاعةً أن مثل علي الذي هو هو في شجاعته يقول[3] هذا، و[قد تقدم] في غزواته ما يستدل به على تمكنه من الشجاعة، وأنه لم يقاربه فيها أحد[٢].

ذكر عدد أزواج النبي ﷺ وسراريه وأولاده

قال ابن الكلبي: إن النبي ﷺ تزوج خمس عشرة امرأة، ودخل بثلاث عشرة، وجمع بين إحدى عشرة، وتوفي عن تسع[٣].

[4]وأول[4] امرأة تزوجها خديجة بنت خويلد، وكان تزوجها قبله عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ومات عنها، وتزوجها بعد عتيق أبو هالة بن زرارة بن نباش [بن عدي] التميمي، فولدت له هند بن أبي هالة، ثم مات عنها، فتزوجها رسول الله ﷺ، فولدت له ثمانية: القاسم، والطيب، والطاهر، وعبد الله، وزينب، ورقية، وأمّ كلثوم/ ، وفاطمة[٤].

ج٢/٤٥أ

= وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٣٩٢، ٣٩٣)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٨٢).

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٨٣).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد والسير، باب: الشجاعة في الحرب والجبن (الحديث: ٢٨٢٠)، وأخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: في شجاعة النبي عليه السلام وتقدمه بالحرب (الحديث: ٥٩٦١)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: الخروج من النفير (الحديث: ٢٧٧٢)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٩/ ١٧٠)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/ ٢٦٤)، وذكره «الطبري» في «تاريخه» (٣/ ١٨١)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٩٦).

(٣) ذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ١٤٣)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٠، ١٦١).

(٤) ذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ١٥٥)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦١).

---

(1) في المخطوطة: وسبق.

(2) في المخطوطة: وكان.

(3) في المخطوطة: يقول مثل.

(4-4) في المخطوطة: فأول.

فأما الذكور فماتوا وهو صغار، وأمّا الإناث فبلغن ونكحن وولدن، ولم يتزوج على خديجة في حياتها أحداً، وكان موتها قبل الهجرة بثلاث سنين، ولم يولد له ولدٌ من غيرها إلا إبراهيم. فلما توفيت خديجة نكح بعدها سودة بنت زمعة، وقيل: عائشة، فأما عائشة فكانت يوم تزوجها صغيرة بنت ست سنين، وأما سودة فكانت امرأة ثيباً، وكانت قبله عند السكران بن عمرو بن عبد شمس أخي سهيل بن عمرو، وكان من مهاجرة الحبشة، فتنصر بها ومات، فخلف عليها رسول الله ﷺ، وهو بمكة[١].

وكان الذي خطبها عليه خولة بنت حكيم زوجة/ عثمان بن مظعون، فدخل بسودة بمكة، زوجها منه أبوها زمعة بن قيس، فلما تزوجها كان أخوها عبد بن زمعة غائباً، فلما قدم جعل يحثي التراب على رأسه، فلما أسلم قال: إني سفيه حيث فعلت ذلك، وندم على ما كان منه. وأما عائشة فدخل بها بالمدينة وهي ابنة تسع سنين، ومات عنها وهي ابنة ثمان عشرة سنة، ولم يتزوج بكراً غيرها، وماتت سنة ثمان وخمسين[٢]. ج٢/٢٠٨/ط

ثم تزوج بعدها حفصة [بنت عمر بن الخطاب]، وكانت قبله عند خنيس بن حذافة السهمي.

خنيس: بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة، وكان بدرياً، ولم يشهد من بني سهم بدراً غيره، ولم تلد له شيئاً، وماتت بالمدينة في خلافة عثمان. ثم تزوج بعدها أم سلمة ابنة أبي أمية زاد الركب المخزومية، وكانت قبله عند أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، شهد بدراً، [وكان فارس القوم]، وأصابته جراحة يوم أحد، فمات منها وتزوجها رسول الله ﷺ، قبل الأحزاب[1]، وماتت سنة تسع وخمسين، وقيل: بعد قتل الحسين، رضي الله عنه[2][٣].

ثم تزوج زينب بنت خزيمة من بني عامر بن صعصعة، ويقال لها: أم المساكين، وتوفيت في حياته، ولم يمت في حياته غيرها وغير خديجة بنت خويلد، وكانت زينب

---

(١) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٤٥)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ١٩٨، ١٩٩)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦١).

(٢) ذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ١٦٧، ١٦٨)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٤).

(٣) ذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ١٨٧)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٤).

---

(1) في المخطوطة: الأحزاب تزوج سلمة بن برة بن عبدالمطلب.

(2) في المخطوطة: عليه.

قبله عند الطفيل بن الحارث بن المطلب[1].

ثم تزوج عام المريسيع جويرية ابنة الحارث [2] بن أبي ضرار الخزاعية من بني المصطلق، وكانت قبله عند مسافع[3] بن صفوان المصطلقي، لم تلد له شيئاً[١].

ثم تزوج أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب[4]، وكانت عند عبيد الله بن جحش، وكان من مهاجرة[5] الحبشة فتنصر ومات بها فأرسل النبي[6] ﷺ، إلى النجاشيّ فخطبها عليه وتزوجها وهي بالحبشة، وزوجها منه خالد بن سعيد بن العاص، وقيل: بل خطبها إلى عثمان بن عفان فزوجها منه، وبعث فيها إلى النجاشيّ، فساق منه المهر أربعمائة دينار وأرسلها إليه، وتوفيت في خلافة أخيها معاوية، [فلم تلد له شيئاً][٢].

ثم تزوج زينب بنت جحش، وكانت قبله عند زيد بن حارثة مولاه، فلم تلد له شيئاً، فزوجها الله إياه، وبعث في ذلك جبريل، وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ، وتقول: أنا أكرمهن ولياً وسفيراً، وهي أول [من توفي من] أزواجه [7]بعده، توفيت[7] في[8] خلافة عمر[٣].

ثم تزوج عام خيبر صفية بنت حُيي بن أخطب، وكانت قبله تحت سلاّم بن مِشكم، فتوفي عنها، وخلف عليها كنانة بن الربيع/ بن أبي الحقيق، فقتله محمد بن مسلمة[9] صبراً بأمر النبي ﷺ، ثم أعتقها النبيّ ﷺ، [وتزوجها سنة ست]، وماتت سنة ست وثلاثين[٤]. ج٢ ٢٠٩/ط

ثم تزوج[10] ميمونة ابنة الحارث الهلالية، وكانت قبله عند [مسعود بن] [11]عمرو بن عمير[11] الثقفي، ولم تلد له شيئاً، ثم خلف عليها أبو رهم بن عبد العزى بعد مسعود[12]، ثم

(١) ذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ٢١٠)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٥).
(٢) ذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ١٩٣)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٥).
(٣) ذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ٢٠١)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٥).
(٤) ذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ٢١٣)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٦).

(1) في المخطوطة: عبد المطلب.
(2) في المخطوطة: الحرث بن عبد المطلب.
(3) في المخطوطة: مالك.
(4) في المخطوطة: الحرث.
(5) في المخطوطة: مهاجرات.
(6) في المخطوطة: رسول الله.
(7-7) في المخطوطة: توفيت بعده.
(8) في المخطوطة: ماتت في خلافة.
(9) في المخطوطة: مسلم.
(10) في المخطوطة: تزوج رسول الله ﷺ.
(11-11) في المخطوطة: عمر بن عمرو.
(12) في المخطوطة: عمر.

رسول الله ﷺ بعده، وهي خالة ابن عباس وخالد بن الوليد، وتزوجها في عمرة القضاء بسرف(١).

ثم تزوج(1) امرأة من بني كلاب(2) يقال لها: شاه بنت رفاعة، وقيل: هي(3) سني ابنة أسماء بن الصلت(4)، [وقيل: ابنة الصلت بن حبيب]، توفيت قبل أن يدخل بها(٢).

ثم تزوج الشنباء ابنة عمرو الغفارية، [و] قيل: الكنانية، فمات [5]إبراهيم ابنه[5] قبل أن يدخل بها، فقالت: لو كان نبياً ما مات ابنه، فطلقها(٣).

ثم تزوج غزية ابنة جابر الكلابية، خطبها عليه أبو أسيد - بضم الهمزة - الساعدي، فلما قدمت على النبي ﷺ، استعاذت بالله منه ففارقها(٤).

ثم تزوج أسماء ابنة(6) النعمان بن الأسود بن شراحيل الكندي، فلما دخل بها وجد بها بياضاً، فمتعها وردها إلى أهلها، وقيل: بل استعاذت منه أيضاً فردها(٥).

والعالية ابنة ظبيان، فجمعها ثم فارقها. وقتيلة بنت قيس أخت الأشعث، فتوفي عنها قبل أن يدخل بها فارتدت. وفاطمة ابنة شريح(٦).

وقال ابن الكلبي: غزية هي أم شريك. قال: وقيل: إنه تزوج خولة ابنة الهذيل بن هبيرة. وليلى ابنة الخطيم الأنصارية، عرضت نفسها عليه فتزوجها، فأخبرت قومها، فقالوا: أنت غيور وله نساء فاستقيليه، [فاستقالته، فأقالها] ففارقها(٧).

---

(١) ذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ٢٥٨)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٦).
(٢) ذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ٢٢٢)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٦).
(٣) ذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ٢٢٦)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٧).
(٤) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٧).
(٥) ذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ٢٢٣)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٧).
(٦) ذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ٢٢٩)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٨).
(٧) ذكره الهيثمي في «موارد الظمآن» (١٢١٣)، وذكره الزبيدي في «اتحاف السادة المتقين» (٥/ ٤١)، وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١١٥٣٠)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: ١/ ١٢)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ١٠٨)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٨)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٦٤).

---

(1) في المخطوطة: تزوج رسول الله ﷺ.
(2) في المخطوطة: كتاب.
(3) في المخطوطة: اسمها.
(4) في المخطوطة: الصلت بن حبيب.
(5-5) في المخطوطة: ابنه إبراهيم.
(6) في المخطوطة: بنت.

وأما من خطب النبي ﷺ من النساء، ولم ينكحها [فمنهن] أم[1] هانىء بنت أبي طالب خطبها ولم يتزوجها(١).

ومنهن: ضباعة بنت عامر من بني قشير(٢).

ومنهن: صفية بنت بشامة أخت الأعور العنبري(٣).

ومنهن: أم حبيبة ابنة عمه العباس، فوجد العباس أخاه من الرضاعة [فتركها](٤).

ومنهن: جمرة ابنة الحارث بن أبي حارثة خطبها، فقال أبوها: بها سوء، ولم يكن بها، فرجع إليها فوجدها قد برصت(٥).

و[أما سراريه: فهي مارية ابنة شمعون القبطية، وولدت له إبراهيم، وريحانة ابنة زيد القرظية]، وقيل: هي من بني النضير(٦).

ذكر موالي رسول الله ﷺ

فمنهم: زيد بن حارثة، وابنه أسامة بن زيد، وثوبان، ويكنى: أبا عبد الله، أصله من السراة، وسكن حمص بعد موت النبي ﷺ، ومات سنة سبع وخمسين، وقيل: سكن الرملة، ولا عقب له(٧).

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣١٧، ٣١٨)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٩)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣١٣)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ٢٣٦).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٦)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ١٠٩)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٩)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ٢٣٤).

(٣) ذكره ابن حبيب في «المجر» (٩٦)، وذكره القرطبي في «تفسيره» (١٤/ ١٦٩)، وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٣٨)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣٠٢)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٩)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ٢٣٤)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ١٢٢).

(٤) ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣١٥)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٩)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ٢٣٦).

(٥) ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣١٥)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٩)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ٢٣٣).

(٦) ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣١٥)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٦٩).

(٧) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٠)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣٢٧)، وذكره الإمام الصالحي في =

---

(1) في المخطوطة: فأم.

وشقران، وكان من الحبشة، وقيل: من الفرس، واسمه صالح [بن عدي واختلف في أمره]، فقيل: إن/ رسول الله ﷺ، ورثه من أبيه، وقيل: كان لعبد الرحمٰن بن عوف فوهبه للنبي ﷺ، وأعقب[١]/. ج٢/٤٥/ب ج٢/٢١٠/ط

وأبو رافع، واسمه إبراهيم، وقيل: أسلم[1]، فقيل: كان للعباس فوهبه للنبي ﷺ، فأعتقه رسول الله ﷺ، وقيل: كان لأبي أحيحة بن سعيد بن العاص، فأعتق ثلاثة من بنيه أنصباءهم منه، وشهد معهم بدراً وهم كفار، وقتلوا يومئذٍ ووهب خالد بن سعيد نصيبه منه للنبي[2] ﷺ، فأعتقه، وابنه البهى، واسمه: رافع، وأخوه عبيد الله بن أبي رافع، كان يكتب لعلي بن أبي طالب[٢].

وسلمان الفارسي، وكنيته أبو عبد الله، من أهل أصبهان، وقيل: من أهل رامُهرمُز، أصابه سبياً بعض من كلب، وبيع من يهودي بوادي القرى، فكاتب اليهودي وأعانه النبي[3] ﷺ، حتى عتق[٣].

وسفينة، كان لأم سلمة، فأعتقته وشرطت عليه خدمة رسول الله ﷺ، حياته. قيل: اسمه مهران، وقيل: رباح[4]، وقيل: كان من عجم الفرس.

وأنسة يكنى: أبا مسروح، وهو من مولدي السراة، وكان يأذن على رسول الله ﷺ، وشهد معه بدراً وأُحداً والمشاهد كلها، وقيل: كان من الفرس[٤].

وأبو كبشة، واسمه: سليم، قيل: كان من موالي[5] مكة، وقيل: كان من مولدي

= «سبل الهدى والرشاد» (١/ ٤١٣).

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٠)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣٣٠)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٣/ ٤٥١، ٤٥٢).

(٢) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٠)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣٢٧).

(٣) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٥٣)، وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٤١)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣٢٩)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧١).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٣٢)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣٢٨)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧١)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٦٨٤).

---

(1) في المخطوطة: ويقع.
(2) في المخطوطة: لرسول الله.
(3) في المخطوطة: رسول الله.
(4) في المخطوطة: رباح وكان أسود.
(5) في المخطوطة: مولدي.

أرض دوس اشتراه رسول الله ﷺ، وأعتقه وشهدَ [مع رسول الله] بدراً والمشاهد كلها، وتوفي يوم استخلف عمر بن الخطاب سنة ثلاث عشرة(١).

ورويقع أبو مويهبة، كان من مولدي مزينة، فاشتراه رسول الله ﷺ، وأعتقه(٢).

ورباح الأسود كان يأذن [1]على رسول[1] الله ﷺ.

وفضالة نزل الشام، ومدعم [كان عبداً لرفاعة فوهبه لرسول الله ﷺ]، قتل بوادي القرى.

وأبو ضميرة، قيل: كان من الفرس من ولد بشتاسب الملك، فأصابه رسول الله ﷺ، في بعض وقائعه فأعتقه، وهو جد أبي حسين. ويسار وكان نوبياً، أصابه في بعض غزواته فأعتقه، وهو الذي قتله العرنيون الذين أغاروا على [لقاح] رسول الله ﷺ(٣).

[ومهران مولاه، حدث عن النبي ﷺ]. وكان له خصي، يقال له: مأبور، أهداه له المقوقس مع مارية وسيرين، قيل: إنه الذي قذفت مارية به، فبعث رسول الله ﷺ [علياً] ليقتله، فرآه خصياً، فتركه. وخرج إليه من الطائف، وهو محاصرهم، أربعة أعبد فأعتقهم، منهم أبو بكرة(٤)/ .

ج٢/٢١١/ط

ذكر من كان يكتب لرسول الله ﷺ

ذكر أن عثمان بن عفان [2]كان يكتب[2] له أحياناً، وعلي بن أبي طالب[3] أحياناً،

---

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧١)، وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٤٢)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣٣٦).

(٢) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧١)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣٣٧)، وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٩٣).

(٣) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٢)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣٣٤).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٦٩٩، ٧٠٠)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣١٦)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٢).

(1-1) في المخطوطة: لرسول.

(2-2) في المخطوطة: كتب.

(3) في المخطوطة: طالب عليه السلام.

وخالد بن سعيد، وأبان بن سعيد، والعلاء بن الحضرمي. وأول من كتب [له] أبي[1] بن كعب، وكتب له زيد بن ثابت، وكتب له عبد الله بن سعد بن أبي[2] سرح[3]، ثم ارتد ورجع إلى الإسلام يوم الفتح[4]، وكتب له معاوية بن أبي سفيان[1].

وحنظلة الأسيدي: بضم الهمزة، وتشديد الياء، كذلك يقوله المحدثون، وهو منسوب إلى أسيد بن عمرو بن تميم، بالتشديد إجماعاً.

ذكر أسماء خيله ﷺ

قيل: أول فرس ملكه ﷺ[5]، فرسٌ اشتراه بالمدينة من أعرابي من فزارة بعشر أواق، [وكان اسمه الضرس]، فسماه [رسول الله] السكب[6]، وأول غزوة غزاها عليه أحد. [ليس مع المسلمين يومئذٍ فرس غيره] وفرس لأبي بردة بن نيار اسمه: ملاوح[2].

وكان له فرس يدعى: المرتجز، وهو الفرس الذي شهد به خزيمة بن ثابت، وكان صاحبه من بني مرة[3].

وكان له ثلاثة أفراس: لزاز، والظرب، واللحيف، فأما لزاز فأهداه له المقوقس، وأما اللحيف/ فأهداه له ربيعة بن أبي البراء، وأما الظرب فأهداه له فروة بن عمرو الجذامي. وكان له فرس يقال له: الورد، أهداه له تميم الداري، فوهبه النبي[7] ﷺ، لعمر بن الخطاب، فحمل عليه في سبيل الله فوجده يباع. وقيل: كان له فرس اسمه: اليعسوب.

ج٢/٢١٢/ط

تفسير هذه الأسماء: **السكب**: الكثير الجري، كأنما يصب جريه صباً. و**اللحيف**:

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٣).
(٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/ ٢٧٢)، وذكره الزبيدي في «اتحاف السادة المتقين» (٧/ ١٣٣)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٨٩)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٧/ ٣٩٦)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٣).
(٣) ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصفهان» (١/ ٣٣٤)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٩٠)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٣)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٣٦٠).

(1) في المخطوطة: أبا.
(2) في المخطوطة: أبا.
(3) في المخطوطة: السمع.
(4) في المخطوطة: فتح.
(5) في المخطوطة: رسول الله ﷺ.
(6) في المخطوطة: السكينة.
(7) في المخطوطة: رسول الله.

سمي به لطول ذنبه، كأنه يلحف الأرض بذنبه، أي يغطيها. **ولزاز**: سمي به لشدة تلززه. **والظرب**: سمي به لشدة خلقه، سمي بالجبل الصغير. **والمرتجز**: سمي به لحسن صهيله. **واليعسوب**: سمي به؛ لأنه أجود خيله؛ لأن اليعسوب الرئيس[١].

ذكر بغاله وحميره، وإبله ﷺ

كانت له دُلدل، وهي أول بغلة رؤيت في الإسلام، أهداها [له] المقوقس، ومعها حمار اسمه: عُفير، وبقيت البغلة إلى زمن معاوية[٢].

وأهدى له فروة بن عمرو بغلة، يقال لها: فضة، فوهبها لأبي بكر، وحماره يعفور نفق[٣] بعد منصرفه من حجة الوداع[٤].

وأما إبله فكانت له القصواء، وهي التي[1] أخذها من أبي[2] بكر بأربعمائة درهم، وهاجر عليها، وكانت من نعم بني الحريش، وبقيت مدة، وهي العضباء، والجدعاء أيضاً[٥].

قال ابن المسيب: كان في طرف أذنها جدع، وقيل: لم يكن بها جدع[٦].

وأما لقاحه فكان[3] له عشرون لِقحة بالغابة، وهي التي أغار عليها القوم[4]، يأتي لبنها

---

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٤)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٩٠)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٧/ ٣٩٧).

(٢) ذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (١٩٥٧)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/ ٢٧٢)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٩١)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٧/ ٤٠٣ ـ ٤٠٥)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٣٨٠)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٤).

(٣) نفق: مات.

(٤) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٩١)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٧/ ٤٠٣ ـ ٤٠٥)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية»(٦/ ٣٨٠)، وذكره الطبري في تاريخه» (٢/ ٢١٤).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ١٠/ ٢٦)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٨١٤٣)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٩٢)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٧/ ٤٠٨)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٣٨٠)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٥).

(٦) تقدم تخريجه سابقاً.

---

(1) في المخطوطة: الذي.
(2) في المخطوطة: أبا.
(3) في المخطوطة: فقيل كان.
(4) في المخطوطة: الغوص.

أهله كل ليلة. وكان له لقاح غزار، منهن: الحناء، والسمراء، والعريس، والسعدية، والبغوم، واليسيرة[1]، والرياء، ومهرة، والشقراء[١].

وأما منائحه، فكانت[2] له سبع منائح من الغنم: عجرة، وزمزم، وسقيا، وبركة، وورشة، وأطلال، وأطراف، وسبعة أعنز يرعاهن أيمن ابن أم أيمن[٢].

تفسير[3] هذه الأسماء: **عفير**: تصغير ترخيم الأعفر، وهو الأبيض/ [بياضاً غير خالص، ومنه أيضاً اسم حماره يعفور، كأخضر ويخضور. **البغام**: صوت الإبل، ومنه البغوم. والباقي لا يحتاج إلى شرح]. ج٢/٤٦أ

ذكر أسماء سلاحه ﷺ

كان له ذو الفقار، غنمه يوم بدر، وكان لمنبه بن الحجاج، [وقيل: لغيره]، وغنم[4] من بني قينقاع/ ثلاثة أسياف: سيفاً قلعياً، وسيفاً يدعى بتاراً، وسيفاً يدعى الحتف. وكان له المخذم، ورسوب، وقدم معه المدينة سيفان، شهد بأحدهما بدراً، يسمى: العضب[٣]. ج٢/٢١٣ط

وكان له ثلاثة أرماح، وثلاثة قسى، قوس اسمه: الروحاء، وقوس[5] يدعى: البيضاء، وقوس نبع[٤] يدعى: الصفراء[٥].

وكان له درع يقال لها: الصعدية. وكان له درع. يقال لها: فضة، غنمها من بني

(١) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٩٤، ٤٩٥)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٧/ ٤٠٧، ٤٠٨)، وذكره الواقدي في «المغازي» (٢/ ٥٣٧)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٥).

(٢) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٩٥)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٧/ ٤١٢، ٤١٣)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٦).

(٣) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/ ٥٧١)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٨٦)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٧/ ٣٦٤)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٧).

(٤) قوس نبع: شجر تتخذ منه القسى.

(٥) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٨٩)، وذكره الإمام الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٧/ ٣٦٢)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٧).

(1) في المخطوطة: السيرة.
(2) في المخطوطة: فكان.
(3) في المخطوطة: تقسير.
(4) في المخطوطة: غنم يوماً.
(5) في المخطوطة: قوس حصا.

قينقاع، وكان له درع تسمى: ذات الفضول، كانت عليه يوم أحد، هي وفضة[١].

وكان له ترس فيه تمثال رأس كبش، فكرهه رسول الله ﷺ، فأصبح وقد أذهبه الله ﷻ[1][٢].

تفسير هذه الأسماء: سمي السيف: **ذو الفقار**: لحفر فيه. والسيف **المخذم**: القاطع. **والرسوب**: الذي[2] يمضي في الضربة ويثبت فيها.

(١) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٨٧)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٧، ١٧٨).

(٢) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٨٧)، وذكره الطبري في «تاريخه» (٣/ ١٧٨).

(1) في المخطوطة: تعالى.

(2) في المخطوطة: السيف الذي.

obeikandl.com